[242] أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن يحيى بن زكريا، عن الحسن بن محبوب الزراد، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر الجعفي، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: مررت بعبدا بن الحسن بن الحسن فلما رآني سبني وسب الباقر (عليه السلام)، فجئت إلى أبي جعفر (عليه السلام) فلما بصرني قال: يا جابر - متبسما - مررت بعبدا بن الحسن فسبك وسبني. قال: قلت: نعم يا سيدي، فدعوت ا عليه. فقال لي: أول داخل يدخل عليك هو. فإذا هو قد دخل، فلما جلس قال له الباقر (عليه السلام): ما جاء بك يا عبد ا ؟ قال: أنت الذي تدعي ما تدعي. قال له الباقر (عليه السلام): ويلك، قد أكثرت فقال: يا جابر. قلت: لبيك. قال: احفر في الدار حفيرة، قال: فحفرت، ثم قال: ائتني بحطب فألقه فيها. قال: ففعلت، ثم قال: اضرمه نارا. ففعلت، ثم قال: يا عبد ا بن الحسن، قم فادخلها واخرج منها إن كنت صادقا. قال عبد ا: قم فادخل أنت قبلي. فقام أبو جعفر (عليه السلام) ودخلها، حتى لم يزل يدوسها برجل، ويدور فيها حتى جعلها رمادا رمددا (1) ثم خرج فجاء وجلس، وجعل يمسح العرق والعرق ينضح (2) من وجهه. ثم قال: قم قبحك ا، فما أقرب ما يحل بك كما حل بمروان بن الحكم وبولده ! (3) 164 / 28 - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، قال: حدثنا أبي (رضي ا عنه)، قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن فروخ، عن عبد ا بن الحجال، عن ثعلبة، عن أبي حازم يزيد غلام

_____ (1) الرماد الرمدد: المتناهي في الاحتراق والدقة " لسان العرب - رمد - 3: 185 ". (2) في " ط ": ينضح منه فيمسحه. (3) إثبات الهداة 5: 319 / 87، مدينة المعاجز: 340 / 62.

_____